

الدورة الأولى

المؤتمر الوطني الأول، القدس، 28 أيار/ مايو 2 -حزيران/ يونيو 1964م.

القرارات السياسية:

- 1- إن قيام إسرائيل في فلسطين، وهي جزء من الوطن العربي، رغم إرادة أصحابها الشرعيين يعتبر عدواناً استعمارياً مستمراً ويخالف مبدأ حق تقرير المصير، وبقاء إسرائيل في هذا الجزء من الوطن العربي يشكل خطراً مستمراً على كيانه وعلى السلام العالمي.
- 2- للشعب العربي الفلسطيني الحق بالاعتراف الدولي والمبادئ المقررة أن يناضل في سبيل تحرير وطنه بكافة الوسائل مدعوماً بمساندة الدول العربية الشقيقة والدول المحبة للسلام.
- 3- العمل بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة على طرد إسرائيل من الأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية، لممارستها سياسة عدوانية توسعية عنصرية، وخرقها جميع المبادئ الدولية وقرارات الأمم المتحدة.
- 4- الطلب من جامعة الدول العربية اتخاذ موقف حاسم تجاه دول السوق الأوروبية المشتركة لموافقتها على منح إسرائيل امتيازات اقتصادية.
- 5- تقوم منظمة التحرير بتمثيل فلسطين لدى جامعة الدول العربية، ومكاتب المقاطعة والأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المختلفة والمؤتمرات الرسمية والشعبية.
- 6- تبليغ جميع الدول والمنظمات الدولية والشعبية والحركات التحريرية في العالم قيام منظمة التحرير الفلسطينية وأهدافها وطلب المساندة والتعاون والتأييد.

القرارات العسكرية:

- 1- المباشرة فوراً بفتح معسكرات لتدريب جميع القادرين على حمل السلاح من الشعب الفلسطيني رجالاً ونساءً وبصورة إلزامية ودائمة، تهيئ إعداد كل فرد منهم ليكون على مستوى معركة التحرير.
- 2- تشكيل كتائب فلسطينية عسكرية نظامية وكتائب فدائية قادرة وفعالة.
- 3- اتخاذ كافة الإجراءات السريعة لتزويد الكتائب الفلسطينية بمختلف أنواع الأسلحة الحديثة والتجهيزات اللازمة.
- 4- اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلحاق الشباب الفلسطيني وزيادة أعداده في الكليات العسكرية بأنواعها لدى الدول العربية والصديقة.
- 5- تطبيق نظام المقاومة الشعبية والدفاع المدني في صفوف الشعب الفلسطيني.

6- إنشاء جهاز عسكري متخصص في القيادة العربية الموحدة، يساهم فيه الفلسطينيون لتنظيم الاستفاده من طاقات الشعب الفلسطيني في الميدان العسكري على النطاق الواسع.

7- مناقشة القيادة العسكرية العربية الموحدة بالمبادرة للاضطلاع بمسؤولياتها كاملة.

8- اتخاذ الإجراءات اللازمة الفعالة الكفيلة برعاية أسر الشهداء وحمائهم.

9- تنشئة الجيل الصاعد بإعدادهم رياضياً وعسكرياً كل حسب مقدرته.

القرارات المالية:

1- المصادقة على النظام الأساسي للصندوق القومي.

2- المباشرة بجمع التبرعات للصندوق القومي في جميع البلاد العربية والمهجر.

3- تخصيص أسبوع يسمى أسبوع فلسطين، تقوم خلاله الدول العربية والصديقة بجمع التبرعات بشتى الوسائل لصالح الصندوق القومي على أن يبدأ هذا الأسبوع في 28 أيار من كل سنة، وبالنسبة لهذا العام يقام أسبوع فلسطين في الوقت الذي تحدده اللجنة التنفيذية.

4- يجبى للصندوق القومي رسم قدره خمسة فلسات عن كل برميل من المواد البترولية المصدر من البلاد العربية المنتجة للنفط.

5- تقوم اللجنة التنفيذية بالاتصال بالدول العربية لإعفاء التبرعات للصندوق القومي من ضريبة الدخل.

6- تقوم اللجنة التنفيذية بالاتصال بالدول العربية لفرض رسوم إضافية لصالح الصندوق القومي على ما يلي :

أ- رسم تحدده كل دولة عربية على جميع البضائع المستوردة والمصدرة على أن يضاعف هذا الرسم بالنسبة للبضائع الكمالية أو شبه الكمالية كأدوات الزينة والعطور والمشروبات الروحية والسجائر وما شابه ذلك.

ب- رسم تحدده كل دولة عربية على تذاكر الطائرات.

ت- رسم تحدده كل دولة عربية من قيمة رسوم الموانئ والمطارات.

ث- إصدار يانصيب خاص تخصص حصيلته للصندوق.

قرارات التوعية والإعلام:

1- استبدال كلمة اللاجئين "بالعائدين".

2- تدرس قضية فلسطين في جميع المراحل التعليمية للطلاب العرب، ويؤكد المؤتمر وجوب جعل قضية فلسطين مادة دراسية في الجامعات والمعاهد العالمية في البلاد العربية، وأن تدرج ضمن مواد التخصص.

- 3- إنشاء محطة إذاعة خاصة تنطق باسم فلسطين في مكان تقرره اللجنة التنفيذية.
- 4- تنظيم وسائل الدعاية لقضية فلسطين في جميع أنحاء العالم، ويشمل ذلك شراء أو استئجار خط تلفزيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، وإصدار جريدة أو مجلة باللغات الأجنبية، وإخراج الأفلام السينمائية، وغير ذلك من وسائل الإعلام الحديثة، والاستعانة بالطلاب العرب الموجودين في البلاد الأجنبية.
- 5- إعداد الكتب الدراسية اللازمة لتوعية الطلاب العرب.
- 6- توجيه الجيل الجديد إلى أن الجهاد واجب مقدس على كل فلسطيني وفلسطينية.
- 7- إحياء المناسبات الفلسطينية والقومية العربية.
- 8- إقامة أسبوع توعية في جميع المدارس يبدأ في التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام على أن تقام فيه معارض فنية.
- 9- تخصيص ركن إذاعي وتلفزيوني في محطات الإذاعات والتلفزيون العربية، يتولى التوعية بشؤون القضية الفلسطينية.
- 10- تأسيس مكاتب فلسطينية للإشراف على عملية التوعية والإعلام في الأمكنة التي تختارها اللجنة التنفيذية، على أن تكون منها مكاتب في الأمم المتحدة وموسكو وبكين وبلجراد ونيودلهي وعاصمة أفريقية جنوبي الصحراء.
- 11- الطلب من الدول العربية الشقيقة أن تلحق بسفاراتها أحد أبناء فلسطين كملحق صحفي وذلك في الأمكنة التي يتعذر على المنظمة افتتاح مكاتب لها فيها.
- 12- إرسال وفود تضم شخصيات دينية للمحافل الدينية.
- 13- تشجيع زيارات قادة الفكر الأجنبي إلى الدول العربية وخاصة إلى فلسطين.
- 14- إيجاد تعاون إعلامي بين منظمة التحرير والبلدان التي تحارب الاستعمار.
- 15- توصية الدول العربية بإمداد الدول النامية بالفنيين والخبراء العرب عامة والفلسطينيين خاصة؛ لتتمكن تلك الدول من الاستغناء عن الفنيين الإسرائيليين.
- 16- تزويد مكاتب السياحة والسفر في البلاد العربية والأجنبية بالمعلومات الأساسية عن قضية فلسطين.
- 17- إعداد الأدلاء السياحيين في البلاد العربية إعداداً يمكنهم من شرح القضية الفلسطينية بطريق صحيح.
- 18- تعيين ملحقين عماليين في مكاتب المنظمة في الخارج للاتصال بالتنظيمات العمالية لشرح القضية الفلسطينية، وذلك لما لهذه المنظمات من أثر فعال على سياسة الحكومات المعنية.
- 19- الاتصال بكبار الكتاب والمؤلفين ودور الطباعة والنشر لتصحيح ما كتب خطأ عن قضية فلسطين.

20- إنشاء جهاز خاص في منظمة التحرير يعنى بجميع شؤون العائدين في البلدان المضيفة وسواها، وأن يمثل هذا الجهاز في اجتماعات المشرفين على شؤون العائدين في البلاد العربية.

21- كشف ومحاربة الجمعيات الصهيونية المستترة تحت أسماء إنسانية براقية.

22- إعطاء الناحية الدينية والأخلاقية حقها في الاهتمام ببرامج التوعية.

23- العمل على محو الأمية ورفع مستوى الأسرة الفلسطينية.

24- تشجيع القيام بالرحلات الاستطلاعية للأقسام الباقية من فلسطين، وخصوصاً الخطوط الأمامية ومخيمات العائدين .

القرارات العامة:

1- اعتبار يوم 28 أيار من كل سنة يوماً قومياً لجميع الشعوب العربية.

2- مطالبة الدول العربية بالمزيد من مراقبة التصرفات المشبوهة التي يقوم بها اليهود في البلاد العربية، والحد من نشاطهم السياسي والاقتصادي الذي يستهدف خدمة الصهيونية والاستعمار .

3- إشراك المرأة الفلسطينية العربية في جميع مجالات العمل التنظيمي والنضالي ومساواتها بالرجل في جميع الحقوق والواجبات من أجل تحرير الوطن.

4- تشكيل اتحادات نقابية للعمال الفلسطينيين وأصحاب المهن والخريجين وضمها للاتحادات العربية العامة .

5- مطالبة الدول العربية بمنح الفلسطينيين حق التنقل والعمل في البلاد والجمهورية العراقية ويطالب الشعوب العربية وحكوماتها السير قدماً لتحقيق خطوات وحدوية أخرى.

6- يحيي المؤتمر ويؤيد نضال الشعب العربي في جنوب الجزيرة العربية والحركات التحريرية العربية الأخرى ويستنكر المعاهدات الغير متكافئة ويطالب بإزالة القواعد الاستعمارية في كافة أنحاء الوطن العربي .

7- مطالبة الدول العربية باتخاذ موقف اقتصادي وسياسي موحد من الدول التي تساند إسرائيل، بما يتلاءم ومصالح العرب بوجه عام وفلسطين بوجه خاص .

8- مناشدة الدول العربية اتخاذ موقف اقتصادي وسياسي موحد من الدول التي تساند إسرائيل بما يتلاءم ومصالح العرب بوجه عام وفلسطين بوجه خاص .

9- العمل على تقوية روابط الأخوة مع الشعوب والدول الإسلامية في العالم وتوعيتها بالقضية الفلسطينية والسعي لحملها على اتخاذ موقف موحد من إسرائيل وذلك استجابة لدواعي الأمة الإسلامية .

10- يستنكر المؤتمر موقف الدول الاستعمارية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من قضايا العرب بصورة عامة، وقضية فلسطين بصورة خاصة. ويسجل بالتقدير موقف الدول الاشتراكية، وبشكل خاص جمهوريات الاتحاد السوفييتي، وجمهورية الصين الشعبية من هذه القضايا.

11- انتهاز جميع المناسبات الدولية وغيرها للكشف عن سياسة التمييز العنصري والاضطهاد التي تمارسها إسرائيل اتجاه العرب في القسم المحتل من فلسطين خلافاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .

12- مطالبة الدول العربية منح الحصانة والتسهيلات للفلسطينيين الذين يعملون في منظمة التحرير الفلسطينية وأجهزتها المختلفة .

13- إصدار بطاقة هوية شخصية من منظمة التحرير الفلسطينية لجميع أبناء فلسطين .

14- طلب تعيين حارس دولي على الأملاك والأموال العربية في القسم المحتل من فلسطين؛ ليعود ريعها على أصحابها الشرعيين، ريثما يسترد العرب وطنهم السليب.